

فلما تفهم المرأة قوله فاعادت مسئلتها وقالت له رجل له زوجة  
لا هو محسبها ولا هو مطلقها فقال يا هذه المرأة قد اجبتك  
عن مسألتك وارشدتك الى طلبتك ولست بسلطان  
فامضى ولا قاضى ولا زوج فاضى ولا زوج فاضى انصر في قال  
فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ومات سنة تسع وسبعين  
ومائتين وله اثنتان واربعون سنة ومنهم ابو بكر محمد  
ابن اسحاق القاساني حمل العلم عن داود الا انه خالفه  
في مسائل كثيرة في الاصول والفروع ونقض عليه ابو الحسين  
ابن المغلس بكتاب سماه القامع، اللهم امل الطامع ومنهم  
ابو سعيد الحسين بن عبيد الزهريري ومحمد بن عبد الله  
ابن خلف المعروف بالرضيع الا انها خالف داود في مسائل  
قليلة ومنهم ابراهيم بن محمد بن عوف المعروف بنفطويه  
النجوي الازدي روى عن داود ومنهم ابو علي الحسين  
ابن عبد الله السمرقندي روى عن داود كتبه ثم انتقل  
الى طبقة اخرى منهم ابو الحسن عبد الله بن احمد بن  
المغلس اخذ العلم عن ابي بكر بن داود وكان اماما  
في المذهب وله كتاب جليل يعرف بالموح على كتاب  
الزني ومات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة بسكتة  
اصابته وعنه انتشر علم داود في البلاد واخذ عن ابن المغلس

ابو الحسن

ابو الحسن حيدرة بن عمر الزندي وشردي ومات سنة ثمان  
وخمسين وثلاثمائة وقبرة في مقبرة خيزران واخذ عن الحسن  
ابن المغلس علي بن محمد البغدادي وغلام اعنته محمد بن صالح  
المنصوري اخذ عنه ببغداد ثم عاد الى المنصورة ثم انتقل  
الى طبقة اخرى منهم قاضى القضاة ابو سعد بشير بن الحسين  
وكان اماما في مذهب داود اخذ العلم عن علي بن محمد البغدادي  
صاحب ابن المغلس وخرج الى فارس فاخذ عنه ابو سعد  
بشير بن الحسين ومنهم القاضى ابو العباس احمد بن محمد  
ابن صالح المنصوري صاحب كتاب السير اخذ العلم عن مملوك  
ابيه الذي اعنته خرج الى بغداد وتعلم وعاد الى المنصورة  
ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم القاضى ابو الحسن عبد العزيز  
ابن احمد الخزني اخذ العلم عن بشير بن الحسين وكان  
نظارا وقد حكيت قول ابي عبد الله الصيمري الخنفي فيه  
وفي الشيخ ابي حامد الاسفرايني انه ما روي انظر منقها  
وجاء الى بغداد هو والقاضى ابو بكر الباقراني الاشعري  
في صحبة عضد الدولة من شيران وعنه اخذ فقها  
بغداد من اهل الظاهر واخذ عنه ابن له وايته وكان مناظر  
واخذ عنه القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل  
ابن عبيد الله بن الاخضر وكان من اجلاء شهود قاضى القضاة